اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-02-2009 رقم العـدد: 14845 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 112 رقم القصاصة: 1

المفتي العام يدعو الشباب إلى الحذر من جلساء السوء ويحثهم على التوجه إلى ميادين العمل

شرطة الرياض تقبض على ٢٦٠٠ شخص في قضايا قتل وسرقة وإطلاق نار وتصنيع وترويج خمور خلال العام الماضي

وزير الشؤون الإسلامية: مواجهة هذه الجرائم بعزم وقوة من الواجبات الشرعية

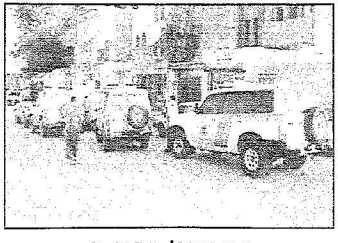

قوة المهمات تطوق أحد المواقع المشبوهة

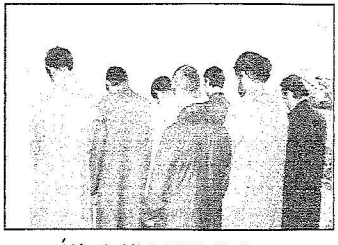

مجموعة من قطاع الطرق الذين تم القبض عليهم مؤخراً

الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ

الشيخ صالح آل الشيخ

اللواء عبدالله الشهراني

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-02-2009 رقم العـدد: 14845 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 112 رقم القصاصة: 2

الرياض - مناحي الشيباني:

وجه المفتي العام رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ كلمة توجيهية تعليقاً على ما توصلت اليه شرطة منطقة الرياض من نتائج في القبض على عصابة السلب والسرقة وحيازة المخدرات قال فيها..

نقرأ في صحفنا المحلية ما بين الفينة والأخرى عن نشاط لشرطة منطقة الرياض وما تقوم به من مداهمات وسبق لهؤلاء المجرمين الآثمين الذين خدعوا وانخدعوا ، خدعهم جلساء السوء وانخدعوا بهم وغرروا بهم والذين - والعياذ بالله - تنكروا لدينهم وأخلاقهم وقيمهم واعتنقوا هذا الطريق.. طريق السرقة.. هذا الطريق الذي لا يقدم عليه من بقلبه إيمان.

وأضاف آل الشيخ في كلمته: لهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال : «لعن الله السارق يسرق الحبل فتقطع يده، ويسرق البيضة فتقطع يده» مؤكداً السرقة جريمة نكراء تدل على دناءة تلك الإنسان وهبوط قيمته وسقوط كرامته ولو قدم المثل العليا بنفس طيبة سامية الأخلاق لرأى مكاسب الخير متعددة وضرب كل ميدان من ميادين الحياة يبيع ويشتري ويعمل ويتعاطى طرق الخير: وقال المفتي العام: السرقة طريق ملتو يعرضه للأخطار، وربما سرقة يسيرة تؤدي بحياته وتجعل في قلبه مرض عدم القناعة وعدم الرضى بما قسم الله له، وأن يلهث وراء هذه المادة بهذه الطريقة السيئة.. ومضى قائلا: السرقة من الجرائم الخبيثة والله جل وعلا حكم على السارق بقطع يده : (والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم).. هذه اليد العظيمة التي لو قطعت عمداً وعدواناً لكان فيها نصف الدية إذا سرقت ما يقارب من ربع دينار (ما يعادل ٣ ريالات سعودي) وجب قطعها إذا استوفت الشروط.

وخاطب الشيخ عبدالعزيز الشباب قائلا: أمامكم ميادين العمل أمامكم مصانع أمامكم الحقل والجد والنشاط دعوا عنكم هذه القناة الرذيلة وترفعوا عنها احفظوا دينكم وكرامتكم وأموالكم إن هذا السارق في نهاره نائم.. وفي ليله يبحث عن هذه الطريقة الخبيثة فهو - والعياذ بالله - ما بين غفلة وما بين إجرام.. ليس عنده استقرار نفسي لأنه يعيش لاهثا وراء هذه السرقات والجرائم.

وأضاف المفتي العام ان شرطة الرياض حقيقة سجلت أروع مثل في الجد والنشاط على حسب ما نقرأ في الصحف.. من مباغتة لهؤلاء المجرمين ومتابعتهم وتقصي أمرهم ودهم أوكارهم فنرجو من الله لهم التوفيق والسداد ونبشرهم بانهم على خير وعلى ثغر من ثغور الإسلام وأنهم في جهاد في سبيل الله بتتبع هؤلاء المجرمين والبحث عنهم ومحاولة القضاء على شرهم خلق كريم وخلق فاضل نرجو إن شاء الله أن يوفقوا للخير ونحن نشجعهم على فعلهم ونشكر مدير شرطة الرياض اللواء عبدالله الشهراني وجنوده المخلصين على هذه الجهود الجبارة وعلى هذه المثابرة نشكر لهم كل جهودهم ونسأل الله لهم بالتوفيق والسداد والعون على كل خير.

ووجه الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ نصيحة للشباب قائلا: توبوا إلى ربكم وأقلعوا عن هذه الجريمة فإن السارق عطل فكره وقوته لو أنه استمر في دراسته واستمر في أعماله واشترك في أعمال صناعية أو زراعية لحصّل مكسباً عظيماً.. البلاد واسعة والأعمال فيها كثيرة لكن الخمول والكسل والإجرام والتنقل ما بين مخدرات ومسكرات وفساد عظيم جعلت هؤلاء غير صالحين في مجتمعهم يعيشون وسط هذه الجرائم الخطيرة فتوبوا إلى ربكم وأقلعوا عن خطيئتكم وعودوا إلى رشدكم.

ودعا الشيخ عبدالعزيز الله أن يحفظ بلادنا من كل سوء وأن يحميها من كل بلاء وأن يصلح إمام المسلمين وولي عهده ورجال أمننا وأن يحفظهم بحفظه وأن يوفق أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز وسمو نائبه الأمير سطام لكل خير.

وقال: قرأنا قبل يومين أمره بالقبض على أكثر من ١٦٠ ثبت أنهم قد أساءوا وأفسدوا وأضروا بالآخرين ومتابعته - وفقه الله - لهذه الأمور لليل على صدقه وإخلاصه زاده الله توفيقا وهداية وحفظ الله الجميع من كل سوء وصلى الله على محمد.

وزير الشؤون الإسلامية

من جانبه أكد الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أن استتباب الأمن من أعظم مقاصد الشريعة، ومن أعظم ما تستقيم به الحياة، ويطيب به العيش، وتنمو في ظله الحضارات، وهو من أجل النعم وأظهرها، قال تعالى : {أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم} وعن عبيد الله بن محصن الأنصاري الخطمي - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «من أصبح منكم آمن في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها» رواه الترمذي

وقال في كلمة توجيهية ان الإخلال بالأمن مضاد لما جاءت به الشريعة من جلب المصالح وتكثيرها ودرء المفاسد وتقليلها، ولذلك جاءت أحكام الحدود، والتعزيرات، وغيرها من الأحكام والتشريعات، لتحفظ بها الحقوق، ويحافظ بها على المصالح، وتمنع المفاسد، ومن أعظم ألوان الإفساد في الأرض الاعتداء على الناس في أبدانهم، أو أموالهم، أو أعراضهم، أو قطع الطريق عليهم، بقصد سلب الأموال، أو انتهاك الأعراض، أو إخافة السبيل أو إزهاق الأنفس، أو خطف الضحايا، أو انتهاك حرمة البيوت، بقصد السرقة، أو الاغتصاب، ونحوها من الأعمال المشينة التي تثير فزع الناس، وتقض مضاجعهم، وتعرض مصالحهم للخطر.

واضاف الوزير آل الشيخ: لقد جعل الشارع الحكيم تلك الأعمال من المحاربة لله ولرسوله، ومن الإفساد في الأرض، ورتب عليها العقوبة الدنيوية الزاجرة، والعذاب الأخروي الشديد الرادع، قال تعالى : {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم} وشدد النبي - صلى الله عليه وسلم - على حرمة الدماء والأموال والأعراض فقال في خطبه بعرفة في حجة الوداع : {إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا} متفق عليه.

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-02-2009 رقم العـدد: 14845 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 112 رقم القصاصة: 3

وهذا فيه تأكيد على أن للإنسان حرمة عظيمة وأن الاعتداء على شيء من ضروراته الخمس، التي جاء بحفظها وصيانتها من الأعمال المنكرة.

وأكد أن الاعتداء على الناس وإيذائهم في أبدانهم بالقتل، أو الضرب، أو في أعراضهم بالاغتصاب أو الفجور، أو في أموالهم بالسرقة، والغضب والنهب، وغير ذلك من الأمور التي تسبب الإخافة والإرهاب لأهلها، من أبشع أنواع الجريمة، وأعظم الآثام وقال تعالى: (ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما)، وقال تعالى: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا) وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه) رواه مسلم.

وأضاف الشيخ صالح: لقد أثلج صدورنا تمكن شرطة منطقة الرياض من القبض على مجموعة من المجرمين المفسدين في الأرض الذين مارسوا أبشع أنواع الجرائم، في حق دينهم، وولاة أمرهم، ووطنهم، ومجتمعهم، من القتل، والنهب، والاختطاف، وقطع الطريق، والاعتداء على الحجاج والمعتمرين، وإطلاق النار على المسافرين، وسرقة ما معهم من نقود ومقتنيات، وسرقة السيارات، وترويج المخدرات، في سلسلة من الأعمال الإجرامية التي تعد من الفساد العظيم في الأرض، ولونوا من ألوان الحرابة، وأسلوبا من أساليب الإرهاب البغيض، مشيرا الى أن البيان كشف عن أمر مفزع من ممارسات إجرامية لهذه العصابة المجرمة. وما أحدثوه من الفساد والفزع، والإساءة بهذه الدولة المباركة، وما نتج عن أعمالهم من آثار وأضرار سيئة في الأنفس والأموال والأعراض وغيرها.

وأضاف: إذا كانت تلك الأعمال بهذه الفظاعة، وآثارها بتلك الشناعة، فإن مواجهتها بكل الحزم والقوة تعد من الواجبات الشرعية، بما يعين على قطع شأفتهم، وحسم مادة الإجرام، ويقي المجتمع من شرورهم، وهذا يقتضي تغليظ العقوبة على مرتكبيها بما يردع غيرهم عن ارتكاب مثلها ويزجر عن تكوين مثل هذه العصابات المفسدة في الأرض التي تقوض الأمن، وتهدد المجتمع، وتفارق الجماعة، وتنزع اليد من الطاعة لولي الأمر.

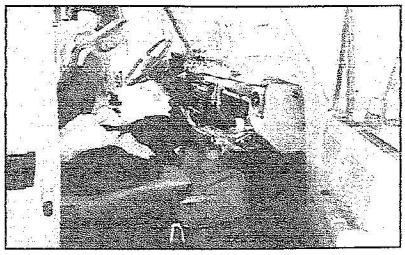

سيارة لبعض المهربين والمصوص

وفي تطبيق الحدود والتعزيرات الشرعية - بكل حزم - من المصالح العظيمة للفرد والمجتمع، من ضمان لحفظ الأمن، وحماية حقوق الناس ومصالحهم وتأمين سبلهم، فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (حد يعمل في الأرض خير لأهل الأرض من أن يمطروا ثلاثين أو أربعين صباحا) رواه أحمد والنسائي وغيره. وقال وزير الشؤون الإسلامية إن الدولة - أعزها الله - بحكم مسؤوليتها وسيادتها، تقوم بما يكفل استتباب الأمن، وحفظ حياة الناس وضروراتهم التي كفلتها لهم الشريعة، وتقوم بواجباتها تجاه مواجهة كل فكر تخريبي، أو ممارسات إجرامية بكل شدة، والضرب بيد من حديد لكل من تحدثه نفسه الإخلال بالأمن العام، أو الاعتداء على الناس، وتهديد مصالحهم، وسلب أموالهم، وتغليظ العقوبة على كل من حمل السلاح، وأخاف السبيل، وأخل بالأمن، وأحدث فسادا أو تدميرا في الأنفس، أو الممتلكات، أو الأعراض والحرمات. وأشار الى أن من الواجب على الجميع - مواطنين ومقيمين - أن يتعاونوا مع الأجهزة الأمنية في كل ما يسهم في استتباب الأمن، وحفظ مصالح الناس، وتأمين سبلهم، ويحول بين المجرمين وبين ما يشتهون من الإفساد في الأرض، ونشر الفوضى في المجتمع.

وأضاف الوزير صالح آل الشيخ إننا إذا نحمد الله الذي لا له إلا هو على هذا الإنجاز الأمني الذي تحقق على أيدي رجال الأمن، لنسأل الله تعالى أن يحفظ على هذا الوطن الغالي نعمة الأمن والأمان ورغد العيش، وأن يعيده من سوء الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يصرف عنه كيد الكائدين وتربص المتربصين، وأن يبارك لنا في ولاة الأمر وأن يمدهم بمزيد عونه وتأييده، وأن يبارك فيهم، ويجعلهم مباركين أينما كانوا، وأن يسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجدير بالذكر أن شرطة منطقة الرياض واصلت جهودها التي أسفرت عن القبض على عصابة متمرسة في الإجرام والسلوك المنحرف في وقت سابق والمتورطة في العديد من جرائم قطع الطريق وسلب الحجاج والمعتمرين وإطلاق النار والتورط في قضايا حيازة واستخدام المخدرات والمسكرات وسرقة الشاحنات والسيارات الصغيرة.. على امتداد عدد من المناطق والمحافظات (الرياض - القصيم - حلبان - طحى - القويعية - الجله - مرات - المزاحمية - قصور المقبل - ثادق - حوطة سدير - المجمعة - شقراء - التعامة - عليم - حريملاء - القصب...).

وتواصلت هذه الجهود للشرطة من خلال تحقيق العديد من النتائج الإيجابية بالقبض على مجموعة جديدة من أفراد العصابة. وقد توصلت نتائج التحقيق إلى الكشف عن المزيد من قضايا السلب والسطو المسلح وقطع الطريق والسرقات المتنوعة.. ومن ذلك ما قاموا به من الاعتداء على وافد من الجنسية الآسيوية.. حيث أحاطوا به بكل وحشية وإجرام لسلب المبالغ المالية التي بحوزته وعندما حاول التخلص منهم انهالوا عليه بطعنات عديدة كادت تودي بحياته لولا لطف الله تعالى وقد نقل على إثرها إلى المستشفى..

كما توصلت نتائج التحقيق التي قام بها مركز شرطة محافظة شقراء من اكتشاف العديد من جرائم السطو والسلب تحت تهديد السلاح وسرقة الشاحنات والسرقة منها وسرقة السيارات الصغيرة وتكسيرها واستخدامها في تنفيذ مخططاتهم الإجرامية الأخرى..

ولم تردعهم حرمة بيوت الله التي قال الله فيها: (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه) بل جعلوا منها وسيلة سهلة للسطو على أموال المسلمين.. حيث دخلوا أحد المساجد التي كان يرتاح بها أحد الوافدين الغرب من عناء السفر حين توسد حقيبته وبها كده وشقا عمره ليعف بها من يعول، فلم يسلم من شرهم حيث هجموا عليه في وقت نومه وانتزعوا منه الحقيبة وبها مبلغ (٧٠٠ ريال سعودي) و(١٧٠٠ دولار أمريكي) و(٥٠٠جنيه مصري) ومنعه من مقاومتهم الخوف من سطوتهم وحملهم للسلاح ووضعوا السكين على رقبته.. وعند محاولته الفرار قاموا بإطلاق النار بالقرب من رأسه وهو يسمع أحدهم يقول: اكسر قدمه بطلقة !!.. فما كان منه إلا أن أظهر الاستكانة لهم وقاموا بشده من لحيته وانتزعوا من جيبه مبلغ (٢٧٠٠ ريال) وهاتفين محمولة.

ولم يقف إجرامهم عند هذا الحد.. بل اقتحموا أحد التموينات الملحقة بمحطة وقود على إحدى الطرق السريعة.. وجمعوا كل العاملين وهددوهم ثم قام أحدهم

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 14-02-2009 | رقم العـدد: 14845 | رقم الصفحة: 15 | مسلسـل: 112 | رقم القصاصة: 4

بفتح درج المحل وسرقة كل ما وجد فيه من نقود..

وبفضل من الله تعالى أحكمت شرطة منطقة الرياض قبضتها على كامل أفراد العصابة المتورطين في القضايا المشار إليها بعد ملاحقتهم وتتبعهم ومقاومتهم لرجال الأمن.. حيث بلغ عددهم ثلاثة عشر مجرما.. وتابعت تحقيقاتها الموسعة معهم واعترفوا بارتكاب العديد من الجرائم الجديدة في شتى أنواع الإجرام.

كما كشفت التحقيقات وجود أحد المشاركين الرئيسين لهم موقوفا في السجن العام على ذمة قضية وهي اختطاف مواطن بغرض الحصول على فدية مقابل إخلاء سبيله، وهذا يبين مدى خطورة هذه العصابة وتأصل الإجرام في نفوسهم واستهانتهم بحرمة النفس والمال التي صانتها الشريعة وكفلتها للناس.. ومرد هذا إلى غياب الدين الذي يردعهم ويمنعهم من ارتكاب ألوان الفساد في الأرض والاعتداء على الناس في أبدانهم وأموالهم وقطع الطريق.. وغياب العقل الذي يدرك به الإنسان عواقب أي فعل قد يرتكبه وينكره بأن هناك عقابا في الدنيا والآخرة..

وقد صدقت اعترافاتهم بذلك شرعا، وبذلك تكتمل خيوط هذه القضية التي ستحال إلى القضاء بعد انتهاء بعض الإجـــراءات النظامية لينالوا ما يستحقونه من عقوبة جراء إفسادهم في الأرض وقطعهم السبيل. تجدر الإشارة إلى أن هذا الإنجـاز يضاف إلى جملة من الإنجـازات التي حققتها شرطة منطقة الرياض بأجهزتها وإداراتها المختلفة وتضافر جهودها في مكافحة الجريمة والقضاء عليها والتصدي لها قبل وقوعها والقبض على الجناة وإحالتهم إلى القضاء لتطبيق حكم الشرع فيهم مما يسهم في استتباب الأمن وحفظ مصالح الناس وحفظ المجتمع من الإفساد في الأرض. ومن هذه الجهود ما تحقق خلال العام الماضي على يد شرطة منطقة الرياض بأجهزتها المختلفة من القبض على ما يزيد على ٢٦٠٠ شخص بقضايا قتل وسلب وسرقة وإطلاق نار وتصنيع وترويج الخمور .. هذا بخلاف القضايا الأخرى المتنوعة..

إنجاز سريع

أحد المجني عليهم المواطن البحريني عبدالمحسن محمد إسماعيل يقول:

خرجت من البحرين وبرفقتي زوجتي وأبنائي الصغار متوجها إلى دولة المملكة العربية السعودية وبالتحديد المدينة المنورة وأثناء الطريق توقفت في إحدى الاستراحات «ساسكو» التي تبعد حوالي ١٥٠ كلم عن مدينة الرياض لأخذ قسط من الراحة وذلك في تمام الواحدة ليلا وعند الساعة الثانية والنصف ليلا استيقظت استعدادا لاستكمال مشوار الرحلة وعند خروجي من غرفة الاستراحة وجدت سيارتي «فان أمريكي الصنع» وقد كسر زجاج نوافذها وسرق ما بداخلها، وقمت بإبلاغ الجهات المسؤلة في تلك المنطقة وقاموا باتخاذ ما يلزم لذلك، كما أفدت المسؤولين هناك بأنني لم أشاهد الجناة ولا أعلم من هم، وبعد هذه الحادثة بوقت يسير وردني اتصال من أحد رجال الأمن في مدينة الرياض يفيدني بأنهم تمكنوا من القبض على الجناة وأن التحقيقات لاتزال جارية معهم.. ومن هذا المنبر أوجه شكري للحكومة السعودية ولرجال الأمن في مدينة الرياض وفقهم الله على مابذلوه من جهد عظيم في القبض على الجناة في وقت وجيز وهذا من دواعي سرورنا أن تكون دولنا دول الخليج العربي بهذه الدقة والإتقان في التعامل مع القضايا الأمنية بما يكفل أمن المواطن والمقيم.

شكرا للأمن السعودي

من جانبه قال المواطن القطري موسى عناد الشهري عن الحادثة التي تعرض لها: خرجت من البحرين ومعي أبنائي متوجها لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم وعند توقفي في إحدى الاستراحات على الطريق في المملكة لأخذ قسط من الراحة في وقت متأخر من الليل وبعد خروجي من الاستراحة التي قمت باستئجارها وجدت سيارتي «لاندكروزر» قد تعرضت للتكسير وسرقت محتوياتي، وفي حينها لا أعلم من هو الفاعل لكنني استعنت بالله ثم بالسلطات الأمنية السعودية وأبلغتهم بما حدث لي ومن ثم تابعت سيري نحو المدينة المنورة وفي أيام قليلة أخبرت بأنه تم القبض على الجناة في تلك الحادثة، ولا يسعني في هذه اللحظة إلا أن أشكر الله تعالى أن يسّر لك ثم أشكر الحكومة السعودية على ما توليه من اهتمام ملموس وغير مسبوق في كل ما يمس الجانب الأمني أو يضر به.

انتحلوا شخصية رجال الأمن

أما المجني عليه الوافد الأردني عامر فوزي سالم فقال في معرض سرده لحادثة تعرض لها:

بينما كنت نائما في استراحة فيحاء العتش على طريق الرياض القصيم حيث إنني أعمل سائق نقل ومعي سيارة نوع «ديناء» وكان بحوزتي مبلغ وقدره ٣٧٨٠٠ ريال وجوالان وكنت قد وضعتها داخل السيارة. وفي الصباح الباكر حضر خمسة أشخاص في سيارة مرسيدس لونها داكن، ومن ثم ترجل من السيارة ثلاثة منهم واتجهوا نحوي واثنان بقيا في السيارة وعند وصولهم ذكروا بأنهم رجال مباحث مدعين أنني أقوم ببعض التهريبات الممنوعة وأنهم يريدون تفتيش السيارة للتأكد وأبلغتهم بأنني متوجه للأردن ومعي بضاعة غير ممنوعة إلا أنهم أصروا على تفتيش السيارة للتأكد، ولم أكن أعلم بنيتهم السيئة وأنهم ليسوا رجال أمن ومما جعلني أصدق دعواهم بأنهم رجال أمن هو أنني رأيت بحوزتهم مسدسا وبعد تفتيشهم لسيارتي قاموا بأخذ المبلغ المالي وقدره ٣٧٨٠٠ ريال وأخذ الجوالين اللذين كانا معي ثم هربوا.. وقمت بعدها بإبلاغ الشرطة بذلك وذكروا بأنهم سيقفون لهم بالمرصاد وسيأخذون الحق منهم.. ومما سرني وبعث الفرحة في نفسي والاطمئنان هو ما أخبرت به من أن رجال الشرطة وفقهم الله قد تمكنوا من القبض عليهم وأسأل الله أن يعينهم في استرجاع حقي حيث إن المال الذي سلبوه مني هو مالي الخاص الذي جمعته على مدار الأعوام الماضية، وأسأل الله أن يوفق حكومة خادم الحرمين الشريفين وأن يعين رجال الأمن على القبض على كل مجرم.